

# الاستهلال

قال الله تعالى:

(رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إَصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ).

صدق الله العظيم

سورة البقرة، الآية (٢٨٦).

# الإهداء

**إلى وطني الحبيب،،،،،، ولي في أرضه ذخري عذ الذخر عن تبر**

إلى من وضع الله الجنة تحت أقدامها، اعترافاً بفضلها الحبيبة إلى فؤادي، أمي الحنون

إلى الحرم الشامخ ونهر العطاء الذي لا ينضب مُحشى على الصبر، والذي العزيز

إلى من قال فيه رسول الله (ص): لو كنت آمراً أحد أن يسجد لأحد لأمرت الزوجة أن

تسجد لزوجها، رفيق دربی، زوجی الحبيب.

إلى الذين منحوني مزيداً من الثقة لمواصلة المشوار فأعطني بلا حدود بلا كلل أو ملل

سندي وعضدي، أخواني وأخواتي

إلى أصدقائي وأساتذتي الكرام الذين تعلمت منهم معنى الحياة والوصول إلى المرام

إلى كل هؤلاء اهدي ثمرة جهدي المتواضع هذا العلمي

أوفيهـم قليلا من فضلهم على، وما جزاء الإحسان إلا الإحسان.

## الشكر والتقدير

الشكر أولاً وأخيراً لله عز وجل الذي بنعمته تتم الصالحات ونحمده كثيراً كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه، والصلاة والسلام على هادي الأمة وكاشف الغمة مخرج الناس من الظلمات إلى النور، مبلغ الرسالة ومؤدي الأمانة، محمد بن عبد الله عليه أفضل الصلاة وأتم التسليم.

وبعد

أزجي جزيل شكري لأسرة جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا الذين لم يخلوا على بالنصح والإرشاد ولم يتوانوا لحظة في مساعدتي والوقوف إلى جانبي وشد أزمي، حتى خرج هذا البحث بصورته الماثلة أمامكم.

واخص بالشكر والتقدير

أستاذي الجليل الدكتور مصطفى نجم البشاري علي، لتكرمه بالإشراف على هذا البحث بكل سعة صدر، جزاءه الله غني خير ما يجزي به عباده الصالحين.

كما لا يفوتني أن اشكر أسرة مكتبة جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، أسرة مكتبة جامعة الخرطوم، أسرة مكتبة جامعة الجزيرة، أسرة مكتبة جامعة أم درمان الإسلامية لتعاونهم التام معي ومساعدتي وتسهيل مهمتي. والحمد لله فيما وفقته إليه.

الباحث

## مستخلص الدراسة

تمثلت مشكلة الدراسة في أن المطلع على القوائم المالية لبعض المصارف السودانية، خاصة الميزانيات العمومية وحسابات الأرباح والخسائر، يجد تبايناً واضحاً فيها بسبب اختلاف المعالجات المحاسبية الخاصة ببعض البنود واختلاف طرق حسابها وتقديرها وبالتالي لا تمثل هذه القوائم الواقع، ولا يستطيع المطلع عليها تحديد الأفضل من بينها للاستثمار فيها. وسعت الدراسة إلى اختبار خمسة فرضيات هي أن المصرف المركزي يمكنه توحيد المعالجات المحاسبية في المصارف السودانية أو تقليل الاختلاف بينها، وجود أسس ومبادئ نظرية لتوحيد هذه الممارسات، توحيد المعالجات المحاسبية يؤدي إلى تقليل الاختلاف في القوائم المالية، تباين السياسات المحاسبية المستخدمة في إعداد القوائم والتقارير المالية يؤدي إلى تقارير مالية مُضللة ويساعد قيام المصرف المركزي بدوره الإشرافي والرقابي في توحيد هذه الممارسات.

ولإثبات هذه الفرضيات تم تحليل القوائم المالية وجمع معلومات أولية عن طريق الاستبيان، واتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت الدراسة إلى إمكانية توحيد الممارسات المحاسبية بالمصارف السودانية عن طريق وضع أسس ومبادئ محاسبية لذلك وقيام المصرف المركزي بدوره الإشرافي والرقابي مما يساعد في توحيد شكل ومضمون القوائم المالية وسهولة فهمها ومقارنتها وبالتالي اتخاذ القرار السليم. وأوصت الدراسة بضرورة تطبيق معايير هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية، ودراسة إمكانية توحيد بعض الممارسات المصرفية عن طريق إدخال النظام الإلكتروني الشامل وقيام دورة تنسيقية في مجال المحاسبة للجامعات السودانية للاتفاق على الحد الأدنى للمنهج الذي يتم تدريسه للطلاب حتى يكون هناك وفاق في مجال الممارسة المحاسبية.

(د)

**Abstract**

**The** study aims at investigating the differences in the financial statements for some Sudanese banks specially balance sheets of profits and losses. This happens because of accounts handling concerning some items and the ways of making the accounts or their estimations there fore these sheets do not reflect reality. The client fails to determine the best investment among them.

**The** study tested five hypotheses: First, the central bank can unify accounts handling in Sudanese banks or reduce the differences between them. Second, building a theoretical scientific system to unify the practical bases. Third, unifying accounts handling leads to the reduction of differences in financial statements. Forth, the difference of used accounting polices in preparing statements or financial reports leads to confusing financial reports which can help the central bank in its role of supervision in unifying these practices. For testing the above hypotheses the researcher analyzed the financial statements and used questionnaire as a data gathering tool. and used the descriptive analytic method which led to the following results: first, the possibility of unifying accounting practices by making theoretical scientific accounting system. Second, the central bank should practice it role of supervising and inspecting to help in unifying the financial statements in their shape or contents which leads to their easy understanding of comparison that facilitate the right decision.

**The** study recommended the following: first, the necessity of apply the measurements of accounting and auditing in the Islamic financial establishments. Second, looking for unifying the banking practices through introducing the electronic system. Third, making training courses in accounting for Sudanese universities to find the minimum agreement in the syllabus taught to reach a final agreement in accounting practices.

## فهرس الموضوعات

| الرقم | عنوان الموضوع                                                            | رقم الصفحة |
|-------|--------------------------------------------------------------------------|------------|
| ١     | الاستهلال                                                                | أ          |
| ٢     | الإهداء                                                                  | ب          |
| ٣     | الشكر والتقدير                                                           | ج          |
| ٤     | مستخلص الدراسة                                                           | د          |
| ٥     | Abstract                                                                 | هـ         |
| ٦     | فهرس الموضوعات                                                           | و          |
| ٧     | فهرس الجداول                                                             | ز          |
| ٨     | فهرس الأشكال                                                             | ح          |
| ٩     | المقدمة:                                                                 |            |
| ١٠    | ولاً : الإطار المنهجي                                                    | ٢          |
| ١١    | ثانياً : الدراسات السابقة                                                | ٦          |
| ١٢    | الفصل الأول: مفهوم التوحيد المحاسبي والنظام المحاسبي بالمصارف السودانية. |            |
| ١٣    | المبحث الأول: التوحيد المحاسبي.                                          | ١٦         |
| ١٤    | المبحث الثاني: النظام المحاسبي بالمصارف السودانية.                       | ٢٦         |
| ١٥    | المبحث الثالث: التقارير المالية.                                         | ٣٤         |
| ١٦    | الفصل الثاني: المعايير المحاسبية ودور المنظمات في إصدارها وتوحيدها.      |            |
| ١٧    | المبحث الأول: المعايير المحاسبية.                                        | ٤٣         |
| ١٨    | المبحث الثاني: دور المنظمات والهيئات في إصدار وتوحيد المعايير            | ٦٠         |
| ١٩    | الفصل الثالث: التطور التاريخي للمصارف السودانية والدراسة الميدانية.      |            |
| ٢٠    | المبحث الأول: التطور التاريخي للمصارف السودانية.                         | ٦٨         |
| ٢١    | المبحث الثاني: الدراسة الميدانية.                                        | ٨٨         |
| ٢٢    | الخاتمة: النتائج والتوصيات.                                              |            |
| ٢٣    | ولاً : النتائج.                                                          | ١٠٤        |
| ٢٤    | ثانياً : التوصيات.                                                       | ١٠٧        |
| ٢٥    | المصادر والمراجع.                                                        | ١٠٩        |
| ٢٦    | الملاحق.                                                                 |            |

## فهرس الجداول

| الرقم | عنوان الجدول                                     | رقم الصفحة |
|-------|--------------------------------------------------|------------|
| ١     | معايير الإفصاح المحاسبي                          | ٥٥         |
| ٢     | معايير القياس المحاسبي                           | ٥٦         |
| ٣     | هيكل الجهاز المصرفي كما في عام ١٩٥٥م             | ٧٤         |
| ٤     | هيكل الجهاز المصرفي كما في عام ١٩٥٩م             | ٧٤         |
| ٥     | فروع البنوك العاملة بالبلاد حتى عام ١٩٨٣م        | ٧٩         |
| ٦     | فروع البنوك العاملة بالبلاد حتى عام ١٩٩٥م        | ٨٤         |
| ٧     | فروع البنوك العاملة بالبلاد حتى عام ٢٠٠٧م        | ٨٦         |
| ٨     | اختبار الفرضية الأولى . وجهة نظر المصرف المركزي  | ٨٩         |
| ٩     | اختبار الفرضية الأولى . وجهة نظر المصارف         | ٩٠         |
| ١٠    | اختبار الفرضية الثانية . وجهة نظر المصرف المركزي | ٩٢         |
| ١١    | اختبار الفرضية الثانية . وجهة نظر المصارف        | ٩٣         |
| ١٢    | اختبار الفرضية الثالثة . وجهة نظر المصرف المركزي | ٩٥         |
| ١٣    | اختبار الفرضية الثالثة . وجهة نظر المصارف        | ٩٦         |
| ١٤    | اختبار الفرضية الرابعة . وجهة نظر المصرف المركزي | ٩٧         |
| ١٥    | اختبار الفرضية الرابعة . وجهة نظر المصارف        | ٩٨         |
| ١٦    | اختبار الفرضية الخامسة . وجهة نظر المصرف المركزي | ١٠٠        |
| ١٧    | اختبار الفرضية الخامسة . وجهة نظر المصارف        | ١٠١        |

## فهرس الأشكال

| الرقم | عنوان الشكل                                    | رقم الصفحة |
|-------|------------------------------------------------|------------|
| ١     | هيكل الجهاز المصرفي السوداني كما في عام ١٩٦٩ م | ٧٦         |
| ٢     | هيكل الجهاز المصرفي السوداني كما في عام ١٩٧٥ م | ٧٨         |
| ٣     | هيكل الجهاز المصرفي السوداني كما في عام ١٩٨٣ م | ٨٠         |
| ٤     | هيكل الجهاز المصرفي السوداني كما في عام ١٩٩٥ م | ٨٥         |
| ٥     | هيكل الجهاز المصرفي السوداني كما في عام ٢٠٠٧ م | ٨٧         |